[62] مبتلى بمساوئ الأخلاق ومذمومات الخصال تعين عليه أن يجاهد نفسه ويتخلص منها ما أمكنه بالعلاجات الروحية والنفسية. فالأخلاق من الطاعات والعبادات، ومن الأرزاق القلبية، وقد قال الشاعر: إني لتطربني الخلال كريمة طرب الغريب لأوبة وتلاق فإذا رزقت خليقة محمودة فقد اصطفاك مقسم الأرزاق الناس هذا رزقه مال، وذا علم، وذاك مكارم الأخلاق ثالثا / لابد في أخلاق الاسلام من النية الصالحة، فالتوبة توبة إذا كانت بنية الإقلاع عن المعاصي خشية من ا " تعالى " وإقرارا بوجوب طاعته " عز وجل "، وبنية نصوح تحقق عدم العودة إلى الذنب. والكرم لا يكون كرما حقا حتى يكون بنية الاستجابة لأمر ا " عز شأنه "، وطلب مرضاته والتخلق بأخلاقه، والاستنان بسنة حبيبه المصطفى " صلى ا عليه وآله " وأهل بيت العصمة والطهارة " سلام ا عليهم ". وكذا مساوئ الأخلاق.. لا ينتهي عنها المؤمن ولا يبتعد إلا لأنها واقعة في سخط ا " سبحانه "، ومخالفة لسيرة الأنبياء والأوصياء " صلوات ا عليهم ".